منحة العزيز الكريم

في

زيارة أولياء تربة تريم

جمعها سيدنا الإمام العلامة مفتي الديار الحضرمية

الحبيب عبدالرحمن بن محمد بن حسين المشهور

تغمده الله برحمته ونفعنا به في الدارين

منحة العزيز الكريم

في

زيارة أولياء تربة تريم

جمعها سيدنا الإمام العلامة مفتي الديار الحضرمية

الحبيب عبدالرحمن بن محمد بن حسين المشهور

تغمده الله برحمته ونفعنا به في الدارين

عَلَى بَشَّارْ جَادَتْ سَحَائِبْ رَحْمَةِ البَرْ

وَحَيَّـــاهُمْ بِرَوْحِ الرِّضَا رَبِي وَبَشَّرْ

بِهَا سَادَاتُنَا وَالشُيُـــوخُ العَـــارِفُونا

وَأَهْــلُونَا وَأَحْبَـــابْ قلْبِي نَازِلْونَا

وَمَنْ هُمْ فِي سَرائِرْ فُؤَادِي قَاطِنُونَا

بِسَاحَةْ تُرْبُهَا مِنْ ذَكِيِّ المِسِكْ أَعْطَرْ

مَنَازِلْ خَيرْ سَادَهْ ... لِكُلِّ النَّاسْ قادَهْ ... مَحَبَّتْهُمْ سَعَادَهْ

أَلاَ يَا بَخِتْ مَنْ زَارَهُمْ بِالصِّدِقْ وَانْدرْ

إِلَيْهِــمْ مُعْتَنِي كُلُّ مَطــلُوبِهْ تَيَسَّرْ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وبذكره تطمئن القلوب وصلى الله على سيدنا محمد الحبيب المحبوب وعلى آله وصحبه المبرئين من الدنس والعيوب .

وبعد فهذه منحة العزيز الكريم في زيارة أولياء تربة تريم مقتطفة من كتاب (المرهم السقيم) لشيخي العلامة أحمد بن علي الجنيد مع زيادة أدعية من أنفاس القطب طاهر بن محمد بن هاشم نفع الله بها الجامع والزائر آمين فنقول :

١) ينبغي أن يبدأ الزائر بمقدم التربة سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي فيقول :

((السلام عليكم يا أولياء الله ، السلام عليكم يا خيرة الله ، السلام عليكم يا صفوة الله ، السلام عليكم صلوات ربنا عليكم ورحمة ربنا عليكم ومغفرة ربنا عليكم ورضوان ربنا عليكم (ثلاثا) . السلام عليكم يا أهل القبور و أتاكم ما توعدون وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية أدخل اللّٰهُمَّ

عليهم روحا منك وسلاما منّا السلام عليكم يا أهل لا إلٰه إلا الله من أهل لا اله الا الله بحق لا إلٰه إلا الله أجعلنا من أهل لا إلٰه إلا الله واغفر لنا ولمن قال لا إلٰه إلا الله واحشرنا في زمرة من قال لا إلٰه إلا الله محمد رسول الله ، اللّٰهُمَّ رب الأرواح الباقية والأجساد البالية والعظام النخرة والشعور المتمزقة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة أدخل اللّٰهُمَّ عليهم روحا منك وسلاما منا السلام عليكم إخواننا من المسلمين والمؤمنين يرحم الله منكم المتقدمين والمتأخرين آنس الله وحشتكم ورحم غربتكم وكتب حسناتكم وتجاوز عن سيئاتكم وجمعنا وإيّاكم في مستقر رحمته يا واسع المغفرة اغفر لنا ولهم)).

ويسلم على من حواليه عموما وخصوصا ثم يجلس ويقرأ يس والفاتحة وما تيسر من القرآن والأذكار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حسب النشاط ثم يرتب ثلاث فواتح :

(الفاتحة): إلى حضرة سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ونبي الله هود وأبينا آدم وأمنا حواء وسائر الأنبياء والمرسلين وآل كل منهم وأصحابهم والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ثم إلى أرواح سادتنا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسنين

الشريفين وأمهما فاطمة الزهراء وخديجة الكبرى وعائشة الرضى وحمزة والعباس وعبد الله بن العباس وبقية العشرة وجميع أصحاب سيدنا رسول الله وأزواجه وذريته وجميع أهل بيته وجميع العلماء بالله وجميع أولياء الله في غامض علم الله وإلى أرواح ساداتنا علي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وعلي العريضي وموسى الكاظم ومحمد بن علي وعيسى بن محمد وسيدنا المهاجر إلى الله أحمد بن عيسى وإخوانه وعبيد الله ومحمد ابني أحمد وعلوي وجديد وبصري ابني عبيد الله ومحمد بن علوي وعلوي بن محمد وعلي بن علوي خالع قسم وأخيه سالم ومحمد صاحب مرباط وأولاده علي وأحمد وعلوي وعبد الله وسيدنا وشيخنا ووسيلتنا إلى ربنا صاحب الحضرة والمقام الأستاذ الأعظم الفقيه المقدّم محمد بن علي باعلوي وأولاده علوي وعبد الرحمن وعبد الله وعلي وأحمد وسيدتنا زينب أم الفقراء وساداتنا علي وعبد الله ابني علوي بن الفقيه ومحمد النقيطي بن عبد الله ومحمد الأغيبر بن عبد الرحمن وحسن الترابي بن علي ومحمد وعمر وأبي بكر وعلوي بني أحمد بن الفقيه وسيدنا محمد بن علي مولى الدويلة وإخوانه والمقدّم الثاني الشيخ عبد الرحمن بن محمد السقاف وإخوانه وأولاده أبي بكر وعمر ومحمد وأحمد وشيخ وعبد الله وإخوانهم ومحمد جمل الليل مقدّم تربة المصف ومحمد أسد الله في أرضه وحسن المعلم

والشيخ محمد جمل الليل بن حسن ومحمد بن علوي صاحب العمائم ومحمد الأسقع وعبد الرحمن بن علوي وأحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن علي مولى عيديد والشيخ عبد الله العيدروس وإخوانه وأبو بكر العدني وإخوانه وأحمد بن حسين وعبد الله بن شيخ وعبد الرحمن بن علي وشهاب الدين بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن شهاب الدين وأبوبكر باشميله ومحمد بن عمر أبو مريم والشيخ أحمد باجحدب ومحمد بن علي خرد وسالم بن عبد الله والشيخ أبي بكر بن سالم وإخوانه وأولاده وعمر العطاس وعمر بن عبد الرحمن البار وأحمد بن محمد الحبشي صاحب الشعب وعبد الرحمن بن محمد الجفري وطه بن عمر وسقاف بن محمد وعلي بن عبد الله السقاف وسيدنا عبد الله بن علوي الحداد وطه بن هاشم وحامد بن عمر وأحمد بن عمر الهندوان وعبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وأحمد بن زين الحبشي وأحمد بن عمر بن سميط وحسن بن صالح البحر وطاهر وعبد الله ابني حسين بن طاهر وعبد الله بن عمر بن يحيي وعبد الله بن حسين بلفقيه وأحمد بن علي الجنيد وعبد الله بن علي بن شهاب الدين و علوي المشهور وعبد الرحمن بن أحمد المشهور وعلي بن عبد الرحمن المشهور وأحمد بن عمر المشهور وجميع ساداتنا آل باعلوي ذكرا وأنثى وأصولهم وفروعهم ومشايخهم وتلامذتهم ومن حولهم وجيرانهم ووالديهم

ووالدينا وأمواتهم وأمواتنا وأهل مجنَّاتهم الجميع أن الله يعلي درجاتهم في الجنة ويكثّر مثوباتهم ويضاعف حسناتهم ويجعلنا وإياكم وإياهم من خواص أهل محبته ولبّ لباب أهل معرفته ويجمعنا وإياهم في مستقر رحمته وينظمنا في سلكهم وينفعنا بهم في الدنيا والآخرة .

(الفاتحة) : إلى روح سيدنا الشيخ سالم بن فضل بافضل وولده يحي والقاضي أحمد بن محمد والشيخين فضل وسعد الفقيه ابني محمد وأحمد بارشيد وإبراهيم بن يحي صاحب الرباط وفضل بن عبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن وابنيه أحمد الشهيد وحسين وعمر بن علي القرشي وعلي بن أحمد بامروان ومحمد بن أحمد بن أبي الحب وعبد الله بن عاشق وحميد المؤذن وعبد الرحمن بن أحمد باحرمي والشيخ سعد بن علي مدحج وعلي بن محمد الخطيب وأحمد باحبليل وحسين باجديع وسالم بادن وسالم بن علوان ومحمد الغريب والشيخين يحي وأحمد ابني سالم أكدر وجميع أهل زنبل والفريط وأكدر وما حوى قاع بشار وأهل المعلا والبقيع والقدس وبغداد ومولى العرض المستور ومولى القويره ومولى بريح ومولى لوسط وعبد الرحمن باجلحبان وأصولهم وفروعهم ومشايخهم وتلامذتهم ومن حولهم وجيرانهم ووالديهم

ووالدينا وأموات المسلمين الجميع أن الله يعلي درجاتهم وكثر مثوباتهم ويحفظنا بجاههم في الدين والدينا والآخرة .

(الفاتحة) : لساداتنا الأئمة الكرام والعلماء الأعلام الشافعي ومالك وأحمد وأبي حنيفة وسائر المجتهدين وشعيب أبي مدين والشيخ عبد القادر الجيلاني والإمام محمد بن محمد الغزالي وأبي الحسن الشاذلي وأحمد البدوي وأحمد بن علوان والسفيانين وإبراهيم بن أدهم والإمام النووي والرافعي وجميع العلماء بالله والصالحين من أهل الله وجميع أولياء الله في غامض علم الله أن الله يعلي درجاتهم في الجنة ويحمينا بحمايتهم ويمدنا بمددهم وينفعنا ببركاتهم وأسرارهم في الدين والدنيا والآخرة وأن الله بجاههم وسرهم يغفر لنا جميع الذنوب ويستر العيوب ويسهل المطلوب ويصلح أمور المسلمين ويكفي شر المؤذيين ويختار لنا ما هو الخيرة عنده مع الرضى والتسليم ويوفقنا لما يحبه ويرضاه مع الأنس به والعافية من جميع الأمراض ويرزقنا كمال المتابعة لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم والاقتداء بأفعاله والتخلق بأخلاقه ويهب لنا ما وهبه لأوليائه المتقين وعباده الصالحين من العلوم والأعمال والأسرار والأنوار والمكاشفات والمشاهدات والصدق والإخلاص والدوام على ذلك والشكر عليه ويطيل أعمارنا في عافية ويرزقنا أزواجا

مؤمنة طائعة وذرية مباركة صالحة ورزقا حلالا هنيئا طيبا واسعا وقناعة كاملة ويفعل كذلك لوالدينا وأولادنا ومشايخنا ومن له حق علينا ومن أحبنا ومن أحببناه ومن أوصانا بالدعاء من المسلمين أجمعين ، ويتقبل ذلك بمنّه وفضله ويصلح السادة العلويين وسائر الأمة ويصلح ما بينهم ويصلح بهم ويحي معالم الدين وآثار شريعة سيد المرسلين ويلحق الكل بسلفه الصالحين ويجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم متوسلين ومستشفعين إليه بالنبي العظيم وأهل هذه الحضرة الشريفة أجمعين ويختم لنا بأكمل الحسنى في عافية وسلامه وكمال الاستقامة وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

ويقرأ الفاتحة ثم يجمع الدعاء ويكثر فيه من الاستغفار ومن :

(يا سيدي يا جمال الدين يا سندي)، ومن (حاجة في النفس يا رب) ويجعل معظم الدعاء للأموات .

٢) ثم يزور علوي بن الفقيه : فيقول بعد السلام عليه وقراءة ما تيسر من القرآن :

(الفاتحة) : إلى روح سيدنا علوي عم الفقيه وأخويه علي وإخوانهما ثم إلى روح سيدنا علوي بن الفقيه وأخويه علي وعبد الله والشيخ سالم بن بصري وزينب أم الفقراء ومحمد بن علوي وحسن بن الشيخ علي وعبد الله بن علي صاحب الوهط وسالم بن أبي بكر الكاف ومحمد بن عمر أبو مريم ومحمد الأسقع وطاهر بن محمد وحسين بن طاهر وطاهر وعبد الله ابني حسين بن طاهر وعبد الله بن عمر بن يحي وأحمد بن محمد الحبشي وزين بن علوي الحبشي وأولاده عبد الله وعمر وحسين وعلوي وزين بن عبد الله الحبشي وحسين بن عبد الله الحبشي وعبد الله بن عمر الشاطري وأصولهم وفروعهم وجيرانهم ومشايخهم أن الله يعلي درجاتهم ويكثر مثوباتهم وينور ضرائحهم وبحقهم وبركاتهم على الله أن الله يرزقنا كمال العفو والعافية وجميل الستر والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة وأن يجعلنا من الشاكرين الذاكرين ويرزقنا في محبته علما نافعا ورزقا واسعا وولدا صالحا وحفظا كاملا ودراية شاملة وطبعا صفيا وفهما ذكيا وأدبا مرضيا وعملا متقبلا وشفاء من كل مرض وداء وكسبا رضيا وذرية طيبة مباركة وحسن سيرة وصفا سريرة ويتقبل ذلك بمنّه وكرمه وجوده ورحمته وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

(ويقرأ الفاتحة ويدعوا بما أحب).

٣) ثم يزور سيدنا عبد الله بن علوي باعلوي ، فيقول بعد السلام عليه وقراءة ما تيسر من القرآن :

(الفاتحة) : إلى روح سيدنا عبد الله بن علوي باعلوي وأولاده محمد وعلي وأحمد وسيدنا محمد جمل الليل بن أحمد وعمر بن أحمد المنفّر وحامد بن عمر والشيخ أحمد باجحدب وعمر حمدون وعلي بن علوي خرد وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم وأحمد حفصه وأصولهم وفروعهم وأحبابهم وجيرانهم أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة ويضاعف أجورهم وينور قبورهم وبجاههم وسرهم أن الله يرحم المسلمين برحمة سابغة هنيئة مريئة عامة دائمة نافعة ويرخي أسعار المسلمين ويغزر الأمطار ويهدي الأغمار ويكفينا والمسلمين شر الأشرار وكيد الفجار وطوارق الليل والنهار ويرزقنا كمال الاتباع للنبي المختار والاقتداء به في السر والإجهار ويهب لنا ما وهبه عباده الصالحين الأبرار ويرزقنا محبتهم والقيام بواجب حقهم وحسن الظن في ربنا ونبينا وأهل بيت نبينا والعلماء والصلحاء وجميع المؤمنين مع الإخلاص والخلاص من رق النفوس وكيد الشياطين واتباع الهوى

وغلبة الشهوة وأن الله يتقبل منا الدعاء ولا يخيب الرجاء وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . ويقرأ الفاتحة ويدعو بما أحب .

٤) ثم يزور قبر المقدم الثاني سيدنا الشيخ عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة فيسلم عليه وعلى جده علي بن علوي وعلى أبيه محمد مولى الدويلة وعلى من حولهم بنحو ما تقدم ، ثم يجلس ويقرأ يس ونحوها من القرآن ثم يقول :

(الفاتحة) : إلى روح سيدنا علي بن علوي بن الفقيه والشيخ محمد بن علي مولى الدويلة وإخوانه والشيخ المقدم الثاني عبد الرحمن السقاف وإخوانه علي وعبد الله وعلوي وأولاده أبي بكر وعمر وشيخ وأحمد ومحمد وعلوي وحسن وحسين وعلي وإبراهيم وعبد الله وعقيل وجعفر والشيخ عبد الله العيدروس والشيخ علي وأحمد وأولادهم وحسن الورع بن علي ومحمد بن علوي وأحمد الهندوان وعبد الله بن أحمد وإخوانه وأبي بكر بن عبد الله وعبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وعيدروس بن عبد الرحمن وعبد الله بن حسين بلفقيه وأحمد بن عبد الله باعبدونه وعبد الرحمن المشهور وعلي بن عبد الرحمن المشهور

وأصولهم وفروعهم وجيرانهم وأصحابهم وأحبابهم أن الله يعلي درجاتهم في الجنة ويغفر لهم ويرحمهم ويحمينا بحمايتهم ويمدنا بمددهم ويصلح ولاتنا وقضاتنا ويفتح علينا وعلى جميع الطالبين فتوح العارفين ويفقهنا في الدين ويعلمنا التأويل ويهدينا إلى سواء السبيل ويهب لنا كل خير عاجل وآجل ظاهر وباطن أحاط به علمه في الدنيا والآخرة ويصرف عنا ويعيذنا من كل شر وبؤس وضير عاجل وآجل ظاهر وباطن أحاط به علمه في الدنيا والآخرة وأن الله بجاه هؤلاء السادة يشفّعهم فينا ويقبل منا ويعطينا ما سألناه وقصدناه ويمتعنا بصالحي زماننا ولا يحرمنا بركتهم ويرزقنا التعاون والتعاضد والتناصر على الدين وعلى إقامة شريعة سيد المرسلين ويرزقنا النشاط والهمة والجد والاجتهاد في طلب العلوم النافعة والعمل بها مع الإخلاص والقبول التام وطول العمر والذرية الصالحة المباركة ويجعلنا وإياهم وأحبابنا ومن أوصانا بالدعاء من كمّل عباده الصالحين ويرزقنا ما رزقهم ويكون لنا كما كان لهم ويهب لنا أموالا واسعة يعز بها الدين وجاها يكف به ظلم الظالمين ويقذف في قلوبنا رجاه ويقطع رجانا عمن سواه حتى لا نرجو أحدا غيره ، ويمتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا في سبيله ونتشفع بها إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم .

(ويدعو بما أحب بعد قراءة الفاتحة).

٥) ثم يزور سيدنا علي بن علوي خالع قسم ، فيقول بعد السلام وقراءة ما تيسر من القرآن :

(الفاتحة) : إلى روح سيدنا الشيخ علي بن علوي خالع قسم والشيخ محمد صاحب مرباط وإلى روح سيدنا الفقيه المقدم وذريته ومحمد الأغيبر بن عبد الرحمن ومحمد النقيطي بن عبد الله وعلوي بن محمد مولى الدويلة وسالم بن عبد الله مولى خيله وابنه عبد الله وعبد الرحمن مولى خيله وعبد الله بن أحمد بلفقيه وإبراهيم بن عيدروس وعمر وعبد الله ابني أبو بكر بلفقيه ومحمد بن إبراهيم بلفقيه وأصولهم وفروعهم وجيرانهم ومن حولهم أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة وينفعنا بهم وبمحبتهم وبزيارتهم ويسلك بنا مسلكهم ولا يحرمنا بركتهم وأن الله يحيينا ويميتنا ويبعثنا شاكرين ذاكرين ويثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة ويجعلنا من المهتدين الفائزين ويرزقنا كمال العفو والعافية وحسن الخاتمة وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

(ويقرا الفاتحة ويدعو بما أحب).

٦) ثم يزور سيدنا الشيخ محمد جمل الليل ، فيقول بعد السلام وقراءة ما تيسر من القرآن :

(الفاتحة) : إلى روح سيدنا حسن الترابي بن علي والشيخ محمد أسد الله في أرضه والشيخين حسن المعلم وأحمد ابني محمد وإخوانهما والشيخ محمد جمل الليل بن حسن وابنيه علي وعبد الله وسهل بن أحمد وحسين بن عبد الله بن سهل والجنيد بن علي وأحمد بن علي الجنيد وأحمد بن سالم السري ومحمد جمل الليل وأحمد بن محمد وشيخ باحسن ومحمد بن سهل مولى الدويله وعمر بن محمد وحسين بن عمر بن سهل والقاضي أحمد بن محمد باعيسى والشيخ سالم بن علوان وأصولهم وفروعهم ومن حولهم أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة وأن يعلمنا ما جهلناه ويرزقنا العمل بما علمناه ويصلح الحرمين الشريفين وتريم وسائر بلاد الإسلام وأهلها ويقيهم شر فتن الدنيا والدين ويكثر الأمة المحمدية ويسر النبي في أمته وأهل بيته ويجعلنا من خيرهم في عافية وسلامة وطول عمر واستقامة وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

(ويقرأ الفاتحة ويدعو بما بداله) .

٧) ثم يزور الشيخين شيخ بن السقاف وشيخ بن العيدروس ، فيقول بعد السلام وقراءة ما تيسر من القرآن :

(الفاتحة) : إلى روح الشيخ شيخ بن عبد الرحمن السقاف وإخوانه أبي بكر السكران ومحمد وعلوي وجعفر والشيخ شيخ بن عبد الله العيدروس وعبد الله بن شيخ وعلي بن محمد صاحب الحوطة والشيخ محمد بن علي مولى عيديد ، وحسن بن جبهان وأحمد بن علي بن جبهان وأحمد بن علوي السقاف وأحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه وأحمد بن أبي بكر السكران وعقيل بن أحمد وأحمد ومحمد ابني أبي بكر الشلّي والشيخ أبو بكر بن عبد الله باشميله والقاضي علوي بن أحمد بن سميط وأحمد بن عبد الرحمن بن سميط وعمر بن محمد بن سميط وشيخ بن محمد بن شهاب الدين وعلي بن شيخ وحسين بن محمد بن شهاب الدين وعمر بن حامد والحبيب حامد بن عمر وعبد الرحمن حامد وإخوانه وحامد بن عمر بافرج واصولهم وفروعهم وجيرانهم ومن حولهم أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة وينفعنا بهم في الدنيا والآخرة وبجاهم وسرهم أن الله يستر عوراتنا ويؤمِّن روعاتنا ويحيينا على الكتاب والسنة ويتوفانا على التوبة والإيمان مشمولين

بالعافية الوافية مع السيرة المحمودة في الدارين ويرزقنا كمال الخشية والمحبة ويؤهلنا لقبول أسراره وتجليات أنواره ويجعلنا من الذاكرين الله كثيرا في كل نفس وحين وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. (ويقرأ الفاتحة ويدعو بما أحب).

٨) ثم يزور الشيخ عمر المحضار ، فيقف عنده يقرأ آية الكرسي وآخر البقرة (وإحدى عشر) من الإخلاص والمعوذتين (مرة) ثم يقول :

(الفاتحة) : إلى حضرة سيدنا الشيخ عمر المحضار بن عبد الرحمن السقاف وأصولهم وفروعهم أن الله يعلي درجاتهم ويكثر مثوباتهم ويحمينا بحمايتهم وينفعنا بأسرارهم وأنوارهم في الدنيا والآخرة.

ويقرأ الفاتحة ثم يرتب فاتحة ثانية فيقول :

(الفاتحة) : إلى أرواح ساداتنا أحمد وحسن وحسين وعلي وإبراهيم ابني عبد الرحمن السقاف وسيدنا عبدالرحمن بن علوي عم الفقيه وسيدنا الشيخ علي ابن أبي بكر وأولاده عبد الرحمن وعبد الله وأبي بكر وعمر ومحمد وعلوي وحسن وسيدنا شهاب الدين وفقيه ابني عبد الرحمن وعبد الرحمن بن شهاب الدين وشهاب الدين وأبي بكر ومحمد

ابني عبد الرحمن بن شهاب الدين وشيخ بن عبد الله ومحمد المشهور وعبد الله وعلوي ابني محمد المشهور وأحمد بن عمر المشهور وإخوانه ومحمد الزاهر وعمر بن عبد الله الزاهر وأحمد بن حسن الهادي وعبد الرحمن بن علوي صاحب البطيحا وعبد الله بن علي شهاب الدين وعلي بن عبد الله شهاب الدين ومحمد بن علي السقاف وأصولهم وفروعهم وجيرانهم أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة وأن الله يشفعهم فينا ويحفظنا بهم في أدياننا وأبداننا وأزواجنا وعقولنا وعلومنا وأعمالنا ويبارك فينا ويبارك لنا في الإسلام والمسلمين والإيمان والمؤمنين والإحسان والمحسنين ويكفينا شر الظلم والظالمين ويعيذنا من دعوة المظلومين ويجعلنا من خلاصة خاصة أولياءه المفلحين ، ويكسونا من أنوار جماله ما يدهش الألباب ويجعل وجهتنا إليه في جميع الحالات ويغنينا به عمّن سواه ويهب لنا من جميع الخيرات أجزل الهبات ويقنّعنا بما رزقنا ويبارك لنا فيه ولا يفتنا بما زويّ عنا ويعيننا على طاعته ويجنبنا مخالفته في كل حين وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . (ويقرأ الفاتحة ويدعو بمطلوبه) .

٩) ثم يزور الشيخين عبد الله وعقيل بني السقاف والشيخ سالم بن عبد الله ويرتب بعد السلام وقراءة ما تيسر :

(الفاتحة) : إلى روحي الشيخين عبد الله وعقيل ابني عبد الرحمن السقاف وعبدالرحمن بن عبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن والشيخ سالم بن عبد الله والشيخ أبي بكر بن سالم صاحب عينات وإخوانه عقيل وحسين وشيخ وعلوي وأولاده الحسين والمحضار والحامد وإخوانهم وذرياتهم وعبد الرحمن بن عقيل وعمر العطاس وأولاده وعلي بن حسن العطاس وصالح بن عبد الله العطاس وأبو بكر بن عبد الله العطاس وأحمد بن حسن العطاس ومحمد بن علي السقاف وعبدالرحمن المعلّم بن محمد وعمر الصافي وطه بن عمر وسقاف بن محمد وعمر بن سقاف وعلي بن عبد الله السقاف ومحسن بن علوي السقاف وعبد الرحمن الرخمل وأبو بكر بن سالم عيديد وعبد الله بن أبوبكر عيديد وأبو بكر بن حسين عيديد وأحمد بن محمد الكاف وأصولهم وفروعهم وجيرانهم أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة وأن يحمينا بحمايتهم ويمدنا بمددهم وينفعنا بهم والغزاة والمجاهدين والحجاج والمسافرين والزائرين وحفاظ الدين والأولياء والصالحين أن الله يتقبل منهم ويكون في عونهم ويقوي عزائمهم ويجعل لنا ولهم

حظا وافرا من جزيل مواهبهم وعطاياهم ويهدينا بهديهم ويصلح الشأن كله وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . ويقرأ الفاتحة ويدعو بما أحب .

١٠) ثم يقف مواجها أهل الفريط عند قبة العيدروس ويسلم عليهم ، ويقرأ ما تيسر ويقول بعدها :

(الفاتحة) : إلى روح الشيخ سالم بن فضل بافضل ويحي بن سالم والقاضي احمد بن محمد والشيخين فضل وسعد الفقيه ابني محمد وعبد الله بن فضل وفضل بن عبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن وابنيه أحمد الشهيد وحسين ومحمد بن أحمد وإبراهيم بن يحي صاحب الرباط والشيخ أحمد بارشيد وعبد الله وعبد الرحمن وسعد وزين آل باعبيد وعمر بن علي القرشي وعلي بن أحمد بامروان ومحمد بن أحمد بن أبي الحب وعبد الله بن عاشق وعبد الرحمن بن احمد باحرمي وحميد المؤذن وأبو بكر باصيبع وسعد بن علي مدحج وإخوانه وأحمد بن محمد الدردبيس والمعلم عمر باغريب وحسين باجديع وأحمد باحبليل والشيخ علي بن محمد الخطيب ومحمد بن علي وعبد الرحمن بن أحمد وأحمد بن محمد وعبد الرحمن بن محمد صاحب الجوهر وجميع الخطباء وآل بافضل وآل باعبيد وآل بارشيد وآل أبي حاتم والشيخ

محمد الغريب والشيخ سالم بادن والشيخين يحي وأحمد ابني سالم أكدر وجميع أهل زنبل والفريط وأكدر وما حوى قاع بشار أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة ويجمعنا وإياهم في مستقر رحمته مع أولياءه وأنبيائه ويحشرنا في زمرتهم ولا يحرمنا بركتهم ويرفع عنا وعن جميع المسلمين البلاء والغلاء والأذى والقحط والجور والمحن ويكفينا وإياهم مضلات الفتن ويمن على الجميع كمال حسن الخاتمة في عافية وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

(ويقرأ الفاتحة ويدعو بمطلوبه).

١١) ثم يزور سيدنا العيدروس الأكبر، فيسلم عليه وعلى من حوله ويقرأ يس والتكاثر (ثلاثا) وغيرهما من التلاوة والذكر ثم يقول:

(الفاتحة): إلى روح سيدنا سلطان الملأ الشيخ عبد الله العيدروس وأولاده أبي بكر العدني وحسين وشيخ وعلوي ومحمد وعائشة بنت عمر المحضار وأحمد بن أبي بكر العدني ومحمد وعقيل ابني أحمد وأحمد بن الحسين وابنيه وعبد الله ومحمد ابني أحمد وعلوي وأحمد ابني عبد الله بن محمد وعبد الرحمن بن محمد صاحب الدشته وعبد الله بن علوي وعلوي بن عبدالله وعبد الله بن شيخ وشيخ وحسين

ابني عبد الله بن شيخ وعبدالله وأحمد وعبد القادر ابني شيخ وزين العابدين ومحمد وشيخ وحسين ابني عبد الله بن شيخ وعبد الرحمن السقاف العيدروس وعبد الرحمن بن مصطفى العيدروس وحسين بن أحمد العيدروس وحسن بن أحمد العيدروس وجميع السلسلة العيدروسية وعمر بن عبد الرحمن صاحب الحمراء وأصولهم وفروعهم وجيرانهم وخدامهم أن الله يعلي درجاتهم ويحمينا بحمايتهم ويمدنا بمددهم وينفعنا بهم في الدنيا والآخرة وبجاههم وسرهم أن الله يقطع علائق الشيطان من قلوبنا برزق يرضاه ويسكّن اضطراب نفوسنا بكنوز لا حول ولا قوة إلا بالله ويجعلنا للمتقين أماما ويلبسنا درعه الحصين من شر خلقه أجمعين ويثبتنا على الدين القويم ويهدينا إلى الصراط المستقيم ويجنبنا كل حرام وشبهة في المأكل والمشرب والملبس والمنطق ويقضي عنا الديون ويصلح لنا الشئون ويفرج عنا وعن كل محزون ومن أراد بنا مكرا أو سوءا أو خديعة أن الله يزلزل أقدامه ويجعل بأسهم ومكرهم وخديعتهم عليهم وأن يجعلنا من الملحوظين منه بعين الحفظ والرعاية والاختصاص والولاية في كل نفس وحين وإلى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

(ويقرأ الفاتحة ويجمع الدعاء).

١٢) ثم يزور سيدنا قطب الإرشاد عبد الله بن علوي الحداد ، ويقرأ عنده يس وما تيسر بعدها من القرآن والذكر بعد السلام عليه ومن حوله ثم يقول:

(الفاتحة) : إلى حضرة سيدنا رسول الله محمد بن عبد اله صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وتابعيه وإلى روح سيدنا الفقيه المقدم وسيدنا عبد الرحمن السقاف ثم إلى روح سيدنا قطب الإرشاد وغوث العباد والبلاد عبد الله بن علوي الحداد ، ثم إلى روح ساداتنا أولاده علوي ومحمد وحسن وحسين وسالم وزين والحبيب أحمد بن حسن وأولاده عمر وعلوي ومحمد وعبد الرحمن وحسين وعبد الله وحامد وعلي بني أحمد بن حسن الحداد وحسن وعلي ابني عمر وحسن بن عبد الله وحسن بن حسين وأحمد بن عبد الرحمن وعلي بن علوي وأولاده عبد الرحمن وأبي بكر وعلوي وأحمد ومحمد وعبد الله وحامد وعمر ابن أبي بكر بن علوي وطه بن عمر بن أبي بكر بن علوي ومحمد بن عبد الرحمن وأصولهم وفروعهم وإلى روح الحبيب محمد بن علوي السقاف وعمر بن عبد الرحمن العطاس والحبيب أحمد بن زين الحبشي وأولاده ومحمد بن زين بن سميط والحبيب أحمد بن عمر بن

سميط والسيدة سلمى بنت عيدروس بن أحمد الحبشي والسيدة فاطمة بنت محمد الباقر باحسن والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والشيخ عبد الله بن مصلح الخرساني وجميع مشايخ شيخنا عبد الله وتلامذته وأحبابه وأصولهم وفروعهم وأهل بشار أجمعين وجميع المسلمين والمسلمات أن الله يعلي درجاتهم ويُكثِّر مثوباتهم ويضاعف حسناتهم ويتجاوز عن سيئاتهم ويلحقنا بهم وينفعنا بأسرارهم وأنوارهم في الدنيا والآخرة وأن الله بجاههم وسرهم يصلح أمة محمد ويرحم أمة محمد ويستر أمة محمد ويغفر لأمة محمد ويفرّج عن أمة محمد ويغيث أمة محمد غيثا مغيثا هنيئا مباركا فيه عاجلا غير آجل ويجعلنا من أمة محمد المكرمين ويقابلنا بالقبول والإقبال ويؤهلنا لكل كمال في كل حين ويرزقنا كمال الاتباع لهدي نبيه الكريم أبدا ما أحيانا ويتوفانا على أكمل الحالات ويؤهلنا لكمال رؤيته ومحبته في الدارين وكمال محبة مولانا وسيدنا ومعرفته ومغفرته ورضوانه ورؤيته من مرآة كماله دائما أبدا ويجعلنا من المقبولين المعتوقين ويرزقنا كمال حسن الخاتمة في عافية ويتقبل منا الدعاء والزيارة ويعجل البشارة وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

(ويقرأ الفاتحة ويدعو بما أحب).

١٣) ثم يزور الشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس ، فيقف بعد أن يسلم عليه وعلى من حوله ويقرأ ما تيسر من القرآن ثم يقول :

(الفاتحة) : إلى روح سيدنا عبد الله بن شيخ العيدروس وأولاده محمد وزين العابدين وشيخ وحسين وإخوانه أحمد وعبد القادر ومحمد بن مصطفى وزين العابدين والحبيب عبد الرحمن وحسين ابني مصطفى وعبد الرحمن السقاف ومحمد بن جعفر وحسين ابن أحمد وعيدروس بن محمد وشيخ بن عيدروس وعبد الباري ومصطفى وعبد الله ابني شيخ بن عيدروس وأحمد بن محمد الكاف وأصولهم وفروعهم أن الله يعلي درجاتهم في الجنة ويحفظنا بهم ويكفينا كل هم وغم وضر وبلاء وفتنة ويرزقنا في أوطاننا رزقا حلالا طيبا مباركا فيه ويتقبل الزيارة ويعجل البشارة ويجعلها زيارة مقبولة وذنبا مغفورا وتجارة لن تبور وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

(ويقرأ الفاتحة ويدعوا بما أحب).

ثم إن أراد زيارة الفريط فليبدأ بالشيخ الكامل سالم بن فضل فيسلم عليه وعلى من حوله ويجلس ويقرأ يس ثم يقول :

(الفاتحة) : إلى روح سيدنا الشيخ سالم بن فضل بافضل ويحي بن سالم والقاضي أحمد بن محمد وفضل بن عبد الله صاحب الشحر وإبراهيم بن يحي صاحب الرباط وعبد الله بن عبد الرحمن وابنيه أحمد الشهيد وحسين ومحمد بن أحمد بافضل وإسماعيل بافضل ومحمد بن اسماعيل بافضل وجميع آل أبي فضل والشيخ أحمد بن محمد بارشيد والشيخ عبد الله بن أبي عبيد وعبد الرحمن وزين ابني عبيد وآل حاتم وأصولهم وفروعهم وجيرانهم ومحبيهم أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة ويجمعنا وإياهم في مستقر رحمته ويعاملنا وإياهم بلطفه ورأفته ويدخلنا وإياهم في سعة جوده وكرمه ويصلح الأمور ويكفي الشرور ويحمينا من كل بلاء وزور ويفتح علينا فتوح العارفين ويجعلنا من عباده المقربين المخلصين وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

ويقرأ الفاتحة ويجمع الدعاء.

ثم يقف عند قبر القرشي وبامروان وبعد السلام يقول :

(الفاتحة) : إلى روحي الشيخين عمر بن علي القرشي والشيخ علي بن أحمد بامروان وأصولهما وفروعهم أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة وأن الله يقضي الحاجات ويدفع الأذيات ويهب لنا ذرية مباركة ذكورا صالحين محفوظين ملحوظين طوال الأعمار وقرة عين لنا ولكل مؤمن في عافية وسلامة وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

(ويقرا الفاتحة ويدعو) .

ثم يقف تجاه قبر أبي الحب ويسلم عليه وعلى من حواليه ثم يقول :

(الفاتحة) : إلى روح الشيخ محمد بن أحمد أبي الحب وعبد الله بن عاشق وعبد الرحمن بن احمد باحرمي وحميد المؤذن وأبي بكر باصيبع وأصولهم وفروعهم وجيرانهم أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة وأن الله يرزقنا بجاههم كمال محبته ويسكنا بحبوح جنته ويجعلنا من كمّل خاصته في عافية وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

(ويقرأ الفاتحة ويدعو).

ثم يزور الشيخ سعد بن علي مدحج فيقول بعد السلام عليه وقراءة ما تيسر من القرآن :

(الفاتحة) : إلى روح سيدنا شيخ العراف القطب عبد الرحمن بن محمد السقاف وأولاده والشيخ أبي بكر السكران والشيخ عمر المحضار وشيخ وإخوانهم والشيخ علي بن أبي بكر والشيخ عبد الله العيدروس والشيخ أبي بكر العدني والشيخ عبد الرحمن بن علي والشيخ سعد بن علي مدحج وإخوانه والشيخ أحمد الدردبيس والمعلم عمر بن عبد الله باغريب والمعلم عبد الله بن حمود وأصولهم وفروعهم ومن حولهم أن الله يعلي درجاتهم في الجنة ويحمينا بحمايتهم وينفعنا بهم ويسعدنا بسعادتهم سعادة الأبد ويكفينا شر النكد والشدد ولا يجعل علينا منّه ولا تبعة لأحد ويرزقنا كمال الإنابة والخشوع والخشية والحفظ في جميع الحالات بحق هؤلاء السادات وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم . ويقرأ الفاتحة ويدعو.

ثم يقف عند قبر باجديع ويقول بعد السلام :

(الفاتحة) : إلى روح الشيخ حسين باجديع والشيخ أحمد بن عبد الله باحبليل ومن حولهم وأصولهم وفروعهم أن الله يغفر لهم ويرحمهم

ويسكنهم الجنة وأن الله بجاههم وسرهم يرزقنا كمال الشوق إليه والغنى به عن سواه وصلاح الشأن ظاهرا وباطنا وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ويختم الزيارة بصاحب الوعل ويسلم عليه وعلى من حوله ويقرأ ما تيسر من القرآن ثم يقول:

(الفاتحة): إلى روح سيدنا الشيخ علي بن محمد الخطيب ومحمد بن علي وعبد الرحمن بن علي وأحمد بن محمد وأحمد بن علي وشعيب الخطيب وعبد الرحمن بن محمد صاحب الجوهر وجميع الخطباء والسلطان عبد الله بن يماني وأصولهم وفروعهم وجيرانهم وجميع ما حوى قاع بشّار وجميع المسلمين والمسلمات أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة ويحمينا بحمايتهم ويمدنا بمددهم وأن يمتعنا بصالحي زماننا ولا يحرمنا بركتهم ويدخل الجميع بشفاعة المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويتقبل منا ويعفو عنا وينشطنا للخير والطاعة مع الصدق والإخلاص ويرزقنا كمال حسن الخاتمة مع طول العمر في طاعته وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويقرأ ويدعوا ويخلص الدعاء للأحياء والأموات يؤمل القبول من ذي الطول.

ثم يزور بادن ومحمد الغريب ويقف تجاه بادن ويقرأ ما تيسر ثم يقول:

(الفاتحة) : إلى روحي الشيخين سالم بادن والشيخ محمد الغريب وأصولهما وفروعهم ومن حولهم أن الله يعلي درجاتهم في الجنة ويكثر مثوباتهم ويضاعف حسناتهم وينفعنا بهم ويتقبل منا صالح العمل ويجنبنا الزيغ والزلل ويكفينا شر الإنس والجان وكل ضر وامتحان ويصلح لنا كل شأن ويمنحنا حسن الختام وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

(ويقرأ الفاتحة ويدعو بما أحب).

ثم يزور الشيخين يحي وأحمد فيسلم عليهما ويقرأ يس وما تيسر من القرآن ثم يقول :

(الفاتحة) : إلى روحي الشيخين يحي وأحمد ابني سالم أكدر وأصولهما وفروعهم وجيرانهم وآل أكدر وآل بشار أجمعين وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات أن الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة ويحمينا بحمايتهم ويمدنا بمددهم ويكفينا شر الآفات والعاهات والأهوال والأذيات والبليات ويمنحنا بوده ورفده ويجعلنا من خالص لب لبابه وحزبه ويزيل الهموم والغموم والأكدار ويمن على

الجميع بكمال المتابعة وطول الأعمار والاقتداء بآثار نبيه المختار في السر والإجهار وحسن الخاتمة في عافية وسلامة بعد طول العمر وكمال الاستقامة ويتقبل ذلك كله ويشرك في فضل ذلك وثوابه كل أهل لا إلٰه إلا الله ويجعل لكل مسلم حظا ونصيبا مثل ذلك ونتشفع بها وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

(ويقرأ الفاتحة ويدعو له ولوالديه ولعموم المسلمين).

تمت الزيارة

تمت كتابتها سنة ١٤٢٥هـ

قوبلت على نسخة كتبت سنة ١٣٤٨هـ